مشاهد يومية لمعاناة المواطنين في المستشفيات الحكومية !

هناك مشكلة تواجه المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتهدد حياتهم احيانا. اسم المشكلة : تدني مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لجمهور المرضى. ان القاء نظرة احصائية اولية على عدد المستشفيات ، وعدد السكان ، يبين لنا نوعية الخدمات المنار اليها. اذ موجد في الضفة الغربية عشر مستشفيات حكومية عاملة. (هناك نية لدى السلطات لتقليصها الى تسعة نظرا لمخطط اغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس – المحرر) ويفترض ان تقدم خدماتها الى (١٠٠ر٨٧٠) مواطن هم مجموع سكان الضفة والقدس . وتعرض "الطليعة" في هذا التقرير الوضع القائم في مستشفى رفيديا وهو اكبر المستشفيات العاملة في شمال الضفة الغربية. ويضم حاليا ١١٨ سريرا. يخدم خدماته لاهالي مدينة نابلس واهالي منطقة الاغوار ، الذين يبلغ عددهم (٣٠٠ر١٣٧) مواطن. وقد يصلح هذا المستشفى ليكون نموذجا للاوضاع العامة التي تعيشها المستشفيات الحكومية في المناطق المحتلة.

سيارة إسعاف واحدة وجهاز أشعة معطل

وردت مكالمة مستعجلة من احد المواطنين ، يطلب فيها ارسال سيارة اسعاف لنقل مصاب في حادث سير. كان جواب موظف المقسم : "لا نستطيع ارسال سيارة الاسعاف الان ، لانها تعمل في مهمة اخرى"! سألنا عن السبب فجاءنا الجواب : "لا يوجد عندنا سوى سيارة اسعاف واحدة تصلح للعمل"! لم انتظر الاجابة على سؤال اخر: ماذا يمكن ان يحدث ، اذا اصيب عدة اشخاص في اماكن مختلفة وفي نفس الوقت ؟!

رافقت احد المرضى ، يريد ان يكشف عن مرضه ، وصلنا الى القسم الذي يضم جهاز الاشعة ، ويسمونه "شاشة الاشعة" او "مرآة الاشعة"، وبدلا من اجراء الفحوص اللازمة قال الموظف : "ناسف. الجهاز تلفان"! هذا الجهاز يقدم الخدمات لمئات من الحالات المرضية، اذ يساعد في الكشف عن المرضى وتصويره ، ووظيفته تصوير : المعدة، والمرئ والامعاء الغليظة . يتعطل الجهاز ، ويتعطل معه تقديم الخدمة للمواطنين ، وحتى اولئك المشتركين بدفع رسوم التامين لا يحصلون على هذه الخدمة !

مضى على تعطل الجهاز شهران واتصلنا مع احد المسؤولين لمعرفة السبب اخبرنا "ان شركة فلبس صاحبة الجهاز وصانعته ترفض تصليحه ، لان لها فاتورة حساب بقيمة ١٥ دينارا ، بعدما ارسلت احد الفنيين لاصلاح عطب في الجهاز عام ١٩٨٣ ، والمسؤول عن الشؤون المالية ، هو بالطبع ، ضابط القيادة الاسرائيلي . ويرفض الدفع ، بحجة "مفيش فلوس"!

تصوروا ماذا سيحدث لجمهور المرضى الاسرائيليين ، اذا ماتعطل جهاز "مرآة الاشعة" في مستشفى هداسا ، او رمبام مثلا ؟

وقال د. صلاح بسطامي نقيب الاطباء : "هنالك ميل لدى السلطات الاسرائيلية للهبوط بمستوى الخدمات الطبية والصحية . فموازنة مستشفيات الضفة الغربية الحكومية مجتمعة لا تصل الى موازنة مستشفى شعاري تصيدق في القدس"-

تقرير
عاطف سعد

أين نماذج التحويل !؟

اذا حصلت على نموذج تحويل المريض الى مستشفى هداسا مثلا ، في وقت الحاجة ، تكون محظوظا ! ونموذج التحويل بالنسبة للمستشفيات مثل الشيك المالي" ولا يوجد في مستشفى رفيديا من هذه النماذج، كما علمنا من المسؤولين، سوى نموذجين او ثلاثة على الاغلب. ويحتاج المستشفى الى ١٥ نموذجا لتحويل المرضى شهريا ، وذلك كحد ادنى. وقال لنا طبيب : "نحتاج الى هذه النماذج لتحويل الحالات المرضية الى مستشفى هداسا عندما تواجهنا حالات مرضية لا تتوفر لدينا الامكانيات الفنية والتكنيكية لمعالجتها او جراحتها مثل امراض الدماغ ، زراعة الكلى ، وعمليات جراحية متطورة اخرى !"

ان معظم هذا النوع من الحالات المرضية ينتظر دوره او قدره!"

× توجد في الضفة الغربية عشر مستشفيات حكومية تضم ١٠٢٣ سريرا حتى عام ١٩٨١ حيث انخفض العدد بعد ذلك الى ٩٧٣ سريرا!

× مستشفيات اسرائيل عددها ٨٨ مستشفى. وارتفع عدد الاسرة بها من ١٤٣١٣ سريرا في عام ٦٨ الى ٢٠٦٠٩ سريرا في عام ١٩٨١.

ولكي يحصل المواطن على نموذج تحويل . عليه ان يقدم طلبا اوليا الى الحاكم العسكري في نابلس وينتظر ثلاثة ايام ليحصل على جواب نفيا او ايجابا. واذا كان الجواب ايجابا ، على المواطن ان يأخذ الموافقة الاولية، الى ضابط العادة في ... ليحصل على مصادقته ... ثلاثة ايام اخرى. والحالات ... توافق عليها ... العسكريون في نابلس ... قلمله للغاية!

واخيرا مواطنون ... معاملات لنقل مرضاهم ... الجواب الذي سمعوه هو ... نماذج!" . وعندما ... المسؤولون في المستشفيات ... مزيد من النماذج ... يكون الجواب "مفيش موازنة"!

وفي الساحة التي ... الجوانس ، تتوقف حافلات ... احيانا. فقد علمنا من عائلة ... "لؤي" من نابلس ... وكان مريضا بصمام القلب ... نقلوا طفلهم الى المستشفى ... الحكومي في نابلس لعدة ...

وطوال هذه الفترة وهم يسعون ... الحصول على موافقة ... تحويل العامة الى مستشفى ... ولكن انتظارهم ذهب ... واخيرا قررت عائلة الطفل ... تحويله على نفقاتها ... ونقلوا الطفل في البداية ... مستشفى هداسا في عين كارم ... فتبين لهم انه المكان الخطأ ... وعادوا ونقلوه الى مستشفى ... على جبل سكوبس في القدس ... وهناك مات الطفل!

ان المريض الذي يضطر ... العلاج في مستشفى هداسا ... نفقته الخاصة، يكون ملزما ... مصروفات العلاج والعناية ... شيكل لليلة الواحدة. مع ... تكاليف معالجة المرضى ... في مستشفى هداسا ... المستشفيات الاسرائيلية ... على حساب ميزانية ... الحكومية!

مستشفى الهوسبيس ... اغلاقه يعني حرمان قطاعات واسعة من المواطنين من امكانية العلاج ...

معتقلو جنيد : مطالبنا الأساسية لم تتحقق
تحميل المحامي بولص قائمة باسماء ١٢٦ سجينًا مريضًا !

زار المحامي جواد بولس ، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، في اواخر الاسبوع الماضي، سجن جنيد الجديد والتقى اربعة اعضاء من لجنة المعتقلين هم : جبريل الرجوب وفوزي ابو بكر وفايز عاقلة وعدنان منصور. كما التقى كلا من المعتقلين مصطفى سمارو وعبدالله جالود واطلعوه على اخر التطورات في السجن والتي تتلخص بما جرى تحقيقه من مطالب حتى الان.

واطلع المحامي بولس المعتقلين المذكورين على الرسائل الاستجوابية التي كان النائب توفيق طوبي قدمها بخصوص اوضاع السجن المذكور وما جرى تنفيذه من المطالب وخاصة الصحية منها حيث ابدت لجنة المعتقلين تقديرها العالي وتثمينها للدور الكبير الذي يقوم به النائب الجبهوي طوبي في هذا المجال.

وتبين من خلال لقاء المحامي بولس مع اللجنة النضالية ان مشكلة الازدحام في الغرف لم تحل بالشكل المطلوب ولم تتحقق اية تغييرات بشأن موضوع الاسبست على النوافذ ولم يجر وضع المغاسل الاضافية التي وعد بتركيبها داخل الغرف كذلك لم يجر اقامة المنافع الضرورية لساحة الفورة، الى جانب افتقار السجن الى الاطباء المختصين، حيث لا يوجد سوى طبيب يهودي واحد لجميع المعتقلين ، الذين يعاني قسم كبير منهم من ظروف صحية خطيرة.

واخبر المعتقلون المحامي بولس بانه جرى تحقيق بعض من مطالبهم ، حيث سمح بادخال ٣٩٣ جهاز راديو وبطانيتين اضافيتين لكل سجين ، وسمح، ايضا، بادخال البيجامات من الاهالي واقامة منافع لغرف زيارة الاهالي الى جانب رفع مبلغ الكانتين الى ٧١٠٠ شيكل مع ربطه بزيادة بنسبة ١٠ بالمائة شهريا.

وذكر المعتقلون على ان المطالب الاساسية لهم لم يجر تحقيقها حتى الان وبشكل خاص ضرورة تحسين الوضع الصحي السيء مؤكدين انهم سيلجاون الى تصعيد مواقفهم من جديد اذا لمسوا ان المماطلة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية وادارة السجن هي سياسة رسمية تراهن على اشاعة اليأس في صفوف المعتقلين.

واعرب المعتقلون عن قلقهم البالغ ازاء الوعود التي تعهد بها وزير الشرطة الاسرائيلي ومدير السجن والتي لم تنفذ خصوصا وان الادارة اقدمت على امر السجناء بالوقوف عند بدء عملية الاحصاء صباح كل يوم مما يثير التساؤلات والشكوك حول نية السلطات الاسرائيلية.

وقدمت لجنة المعتقلين للمحامي بولس قائمة تضم ١٢٦ سجينا يعانون امراضا مختلفة ولا توفر السلطات لهم العلاج اللازم.

وطلبوا ابلاغ النائب طوبي بها ليقوم بتنبيه السلطات الى الوضع الصحي الصعب، الذي يعاني منه المعتقلون والى ضرورة توفير العلاج الضروري والسريع لهم.

واهابت لجنة المعتقلين بالرأي العام المحلي والعالمي للوقوف الى جانبهم ودعم نضالهم العادل حتى يتسنى لهم العيش في ظروف معقولة.

– عن الزميلة "الاتحاد" –

الحملة الشتوية في مخيم الدهيشة تلاقي تشجيع الاهالي

استمرت في مخيم الدهيشة، الحملة الشتوية التي اعلنتها لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في المخيم ، حيث تم خلال الاسبوع الماضي توزيع الملابس على ٤٠ عائلة محتاجة وذلك بمساعدة لجان المرأة العاملة في منطقة بيت لحم بالاضافة الى تعاون بعض المؤسسات في بيت لحم مثل مستشفى الكاريتاس وجمعية اتحاد الكنائس.

وقد لاقت هذه الحملة ارتياح الاهالي رغم انها لا تكفي لمساعدة جميع الاسر المحتاجة. ونظرا لان عشرات الاسر، لا زالت في حاجة ماسة لمثل هذه المساعدات فان اللجنة تتوجه بندائها الحار الى كافة المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة لتقديم كل عون ممكن في هذه الحملة. كما انها تتوجه بالشكر الى المؤسسات التي تعاونت معها.

عرض كتاب

بدعوة من اللجنة الاعدادية في لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس وبحضور حشد من عضوات وصديقات اللجنة ، عرضت ... في اللجنة الاجتماعية كتاب "ارض الميعاد" الصادر عن ... التقدم بموسكو وذلك يوم ... الماضي ٨٤/١٢/٢٢.

هذا وبعد انتهاء ... الذي استمر ساعتين جرى نقاش حيوي ومستفيض حول موضوع ... ٨٤/١٢/٢٢.

الكتاب الذي يرتبط ارتباطا ... ومباشرا بالواقع الذي ... جماهير شعبنا الفلسطيني ... الاراضي المحتلة وبختلف ... الشتات.

رحلة لاطفال نادي الحمة

نظمت لجنة المرأة العاملة ... مخيم العزة يوم الجمعة ... رحلة لاطفال نادي الحمة ... العمل الكاثوليكي في ... شارك بها ٤٢ طفلا ... الرحلة تسديد اشتراكات ... اللجنة من خلال الرحلة.